الرفيق هوزان مثال للتضحية ونكران الذات

"عندما تتحقق الوحدة تنعدم مبررات انقسام الشعب، سابقا كان الاغوات ورؤساء العشائر يحرضون الشعب على بعضه البعض بسبب الخلافات الموجودة بينهم. فكان الاقتتال بين أفراد الشعب سائدا، العدو من جهة وهؤلاء من جهة اخرى، كانوا سببا في تأليب الشعب بعضه على بعض، لماذا لسنا على هذا النم؟ لاننا جميعا نخدم الشعب وأثبتنا ذلك لذا ليس من السهل ضرب وحدتنا فبالوحدة تكبر المقاومة ودور الحزب فيها هو القيادة ليس قولا فقط بل عملا وتطبيقا لقد تشكل PKK بدماء الشهداء".

ولد الرفيق ممو إبراهيم في كردستان الجنوبية في عام 1966 وينحدر الرفيق من عائلة وطنية جيدة الحال، تلقى تعليمه الابتدائي في مسقط راسه وتابع دراسته حتى المرحلة الجامعية" قسم الهندسة الكهربائية". تعرف على الحزب عام 1982 في تلك الفترة وبدأ بدراسة مؤلفات الحزب حتى تعمق فيها وطور شخصيته على اساس خصائص المناضل المحترف ليبدا بعد ذلك الفعاليات الجبهوية بين اوساط الطلبة زملائه في الجامعة ولما كان يتمتع به من حماس واندفاع والاخلاص للمبادئ التي آمن بها ومنحها كل ذاته نال ثقة زملائه ووحدهم حول فكر الحزب واستطاع بفترة وجيزة كسب مؤيدين جيدين لفكر الاستقلال والحرية، التحق الرفيق باكاديمية معصوم قورقماز العسكرية عام 1988 لاعداد نفسه على اكمل وجه وتجسيد خصوصياته الشخصية النضالية التي رسم حزبناPKK أبعادها، وقد ظهر خلال الدورة رفيقا متعاونا محبا لحزبه وقائده وجميع رفاقه، مندفعا، نشطا لا يعرف التعب والملل، عونا لرفاقه صريحا في نفسه وحزبه وأتم دورته بنجاح.

وبعد انتهاء الدورة مارس الفعاليات الجبهوية بين الجماهير من جديد معتمدا على الروح الثورية التي تحلى بها أثناء التدريب، وخلق تاثيرات ايجابية كبيرة عليهم واستطاع ان يفهم معنى العيش في وطن حر وزرع فكر الاستقلال والحرية وجعل من عائلته عائلة ثورية فتحت صدرها امام تحمل كل الوظائف والمهمات. وفي عام 1990 التحق بدورة بدريبية ثانية وذلك لتجهيز شخصه للخوض في ساحة الوطن واستطاع في فترة قصيرة ان يطور شخصيته وفق المهام الجديدة، طلب الرفيق مرارا من الحزب الذهاب الى الوطن ليشارك في الفعاليات الثورية ضد الجيش الفاشي المحتل، وبعد موافقة الحزب لارساله الى ساحة الوطن شعر بسعادة لا توصف وبحماس منقطع النظير، اشترك الرفيق في العديد من الفعاليات الثورية ضد الجيش الفاشي التركي: ولبى نداء الشهداء بمتابعة الطريق حتى آخر قطرة من دمه في 29

نيسان 1990 في هركول اثر وقوع مجموعته في كمين وابدى خلالها مقاومة بطولية كبيرة وبذلك استطاع انقاذ رفاقه.

المجد والخلود لشهداء الحزب والثورة

سنحيي ذكرى الرفيق هوزان في نضالات إقامة حكومة في بوطان وبهدينان

عاش القائد الوطني آبو

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992

الصفحة 162